والثانى فى الواحة، أبوه سماه حسن البوريمى. لكن المعمرون يقولون إن شهادة ميلاده ليس فيها إلا حسن أما نسبته إلى الواحة فبدأت بعد أن أطلع الجواهرى على مكان ميلاده وأصبح اللقب جزءاً من اسمه، ولا يعرف إلا به، وربما كانت نشأته هناك وراء خبرته الدقيقة بالبلح ومعرفته بأنواعه، الطازج منها والمحفوظ المجفف، صلته وثيقة بكبار تجاره، سواء القادمين عبر درب الأربعين من السودان أو من الصعيد الأعلى عن طريق النهر إلى ساحل روض الفرج حيث سوق الجملة، دائم الزيارة إلى أربع نخلات نادرة، أهداها حاكم جزر المالديف إلى محمد على باشا، غرسها عند طرف جزيرة يبدأ منها فرعا النيل، دمياط ورشيد، حباتها صفراء، شفافة، مذاقها سكرى، تذوب بمجرد وضعها فى الفم، على الفور يسرى مذاق نادر.

له أربع زيارات فى السنة، عند مطلع كل فصل، يحرص على الاقتراب منفرداً، متمهلاً، ينطق بالسلام، ويؤكد سكان الناحية أن النخيل يرد عليه، وتنحنى جذوعها، تلمسه فيما يشبه التقبيل رداً على لثمه وتمرير أصابعه بخفة وحرص على الحراشف. لديه قدرة فريدة ومهارة خاصة على تسلق كل منها، يربط خصره بحبل وفى ثوان يصبح قريباً من السعف، يقص الزائد، يقلم الهائش منه، أو ينقل حبوب اللقاح من الذكر إلى الأنثى، النخلات الأربع، ثلاث إناث وذكر، لحظة قيامه بذلك يجد نشوة لا مثيل لها، حتى أن عطية بك شنع عليه، أن النخلات يأخذن اللقاح منه هو.

فى ظروف ما، آلت ملكية النخيل إلى المؤسس بعد عزل الملك ويبدو أن أحد ثوار يوليو قدمه هدية مقابل أمر غير معروف قام به، وبالتالى